شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

(التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل)

لعبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العذري
المعروف بالبشبيشي ت(٨٢٠/١٤١٧)
دراسة وتحقيق

الباحث
عبد الرحمن عمران حسين أبو شخيدم

إشراف
الأستاذ الدكتور فوزي سعد عيسي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراة في اللغة العربية
وآدابها من كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

بيـــانات أســـاســـية
وتوقيعات لجنة الإشراف
والحكم على الرسالة

موضوع الرسالة : التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل
لعبد الله بن أحمد بن عبد العزيز البسشبيسي دراسة وتحقيق

نوع الدرجة :

ماجستيـــر :

دكـــتوراه : دكتور/ه

مقدمة من

اسم الطالب :- عبد الرحمن عمران حسين ابو شحيم

قســـــم :- اللغة العربية وآدابها

التخصص الدقيق : .....

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة	مشرفا / عضوا	التوقيع
الاستاذ الدكتور /		
الاستاذ الدكتور /		
الاستاذ الدكتور /		
الاستاذ الدكتور /		

التاريخ / /

شكر وعرفان

إن تحقيق النصوص يحتاج إلى مثابرة، ويقظة علمية، وسخاء في الجهد. فقلما نجد مخطوطاً قد سلم من التصحيف والتحريف إذ لا يمكن للمحقق أن يخوض غمار التحقيق منفرداً من دون الاستعانة بذوي الخبرة العريقة، حتى يعطي الموضوع حقه، ويصل إلى الغاية المنشودة والهدف المطلوب.

ومن باب الإنصاف أجد لزاماً على نفسي أن أعترف بالفضل لأهل العلم تقديراً وعرفاناً بجهودهم حتى خرج هذا البحث في حلة قشيبة.

فأبدأ بالشكر الجزيل والعرفان الكبير لأستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور فوزي سعد عيسى عضو المجلس الأعلى لوزارة الثقافة، وعضو لجنة الترقيات في المجلس الأعلى للجامعات ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث من بدايته إلى نهايته، حيث أفدت من خبرته وإرشاداته ونصائحه في مجال التحقيق الشيء الكثير وزودني بكثير من الكتب التي أثرت البحث، أضف إلى ذلك سَعَة الصدر التي تحلى بها، مما أتاح لي الفرصة للقاء به باستمرار، في أي وقت أريد، فجزاه الله عني وعن زملائي الطلبة خير الجزاء. كما لا يفوتني أن أسجل امتناني وتقديري إلي اللواء / عثمان أبو غربية رئيس مفوضية القدس الشريف وعضو البرلمان الفلسطيني النائب / أكرم محمد على الهيموني واللواء / بلال النتشة رئيس المؤتمر الشعبي بالقدس الشريف .

على ما بذلوه لي من رعاية وتسهيلات مدة إقامتي بالإسكندرية المحروسة والله الهادي إلى سواء السبيل.

القسم الأول

قسم الدراسة

المقدمة

ترجع صلة الباحث بالعالم اللُّغوي عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العذري المعروف بالبشبيشي ت(٨٢٠/١٤١٧).وكتابه:(التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل) على تمام الألفية الثانية للميلاد.

أثناء زيارته لجامعة الدول العربية حيث تجول في معهد المخطوطات العربية فجذبه موضوع علم اللغة، فأمضى الباحث عدة شهور في البحث عن موضوع يكر لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه في برنامج: (دكتوراه اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسكندرية) إذ ليس أيُّ موضوع يصلح للكتابة، ولا كل كتاب جدير بالتحقيق، وبعد جهد ومشقة، وسفر من فلسطين إلى جمهورية مصر العربية وتقديم عدة مشاريع بحث، اهتدى الباحث إلى المكتبات العريقة في مصر التي تزخر بنفائس المخطوطات العربية النادرة وأهمها:(مكتبة الإسكندرية أقدم مكتبة في العالم، ويعد ديميتريوس الفاليري (٣٥٠-٣٨٠ق.م)مُلهم إنشاء مكتبة الإسكندرية، وكان للمكتبة منارة تضاء ليلاً بالمرايا العاكسة تعمل على الطاقة الشمسية، مقابل فنار الإسكندرية أحدها عجائب الدنيا السبع، وتمر السفن محملة بالبضائع بين فنار السفن ومنارة المكتبية، (ولا زالت إلى اليوم ضوء أحمر مكان المكتبة القديمة ضوء أبيض ووهّاج مكان المنارة) وتمر السفن من بينهما إلى وقتنا هذا.

ومن خلال البحث والتنقيب عثر الباحث في فهارس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة على مخطوطة بعنوان :-

"التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل". تحت رقم (٢٣١ لغة) وتقع في (١١٢) لوحة. يرجع تأليف الكتاب إلى مؤلفه عبد الله البشبيشي كان يدوّن على جوانب نسخة من كتاب (المعرب من الكلام الأعجمي لأبي منصور موهوب الجواليقي) ما يرتضيه من ملاحظات وإضافات وتوضيحات واستدراكات مفيدة، وجمع فيه ما ورد في المعاجم العربية من المعربات، أشهرها "كتاب الصحاح لِلجوهري، وتهذيب اللغة للأزهري. والمخصص لابن سيده، والعباب الزاخر واللباب الفاخر للصّغاني، وحاشية بن برّي على الصحاح، وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينوريّ.

وقد كان الدافع لاختيار هذا الموضوع أسباب عديدة أهمها :-

١- ندرة الباحثين في هذا الميدان : وقلة المتخصصين في هذا الجانب وخصوصاً في الجامعات الفلسطينية، وأن موضوع علم اللغة يبحث في جوهرها ويتتبع نشأتها، واشتقاقها ويغوص في أعماق أصولها.

واللغة كائن حي تنمو وتكثر مفرداتها حسب ما يستجد في الحياة من استعمالات علمية وتجارية واجتماعية واقتصادية ومخترعات.

فدخلت الحياة ألفاظ لم نعرفها، الأمر الذي يقتضي تعريبها وتطويعها، فما خضع للبناء العربي والميزان الصرفي، سمته العرب معرّباً. وما دخل العربية وبقي على حاله دون أن يخضع للميزان الصرفي سميّ دخيلاً، مع تغيير طفيف زيادة حرف أو حذف حرف مثل الإسكندر أصله إسكندروس وما لم يكن موجوداً وابتكروا له أسماء سُميّ مولداً.

٢- إن هذا الكتاب يضم بين دفتيه مادة لغوية ثرية. ولعلم اللغة مكانة رفيعة بين علوم العربية الأخرى .

٣- إن المؤلف -رحمه الله- لم ينل من الشهرة والدراسة كغيره من العلماء، فجاء البحث لإظهار هذا السفر النفيس ومؤلفه، وإخراجه من العتمة إلى النور حتى يعم النفع به.

وفي أثناء البحث **واجهت الباحث صعوبات جمّة** أهمها السفر من فلسطين إلى الأردن ثم إلى جمهورية مصر العربية فقطع الباحث في أسفاره لتحصيل العلم مفازتين وبحرين وخليجين. مفازة صحراء النقب، تلتها صحراء سيناء، ثم ركوب البحر الأحمر وبعده البحر المتوسط والركوب من خليج العقبة إلى ميناء نويبع فخليج السويس ثم ثغر الإسكندرية المحروسة، أضف إلى ذلك اتساع الموضوع وتناثر المادة العلمية بين كتب اللغة، وتوزع تلك الكتب في مكتبات كثيرة أهمها مكتبة جامعة القاهرة ومكتبة جامعة الأزهر، ومكتبة الإسكندرية. ومكتبة كلية الآداب في جامعة الإسكندرية، ومكتبة بلدية الإسكندرية، ومعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية "القاهرة"، ومركز المخطوطات في مكتبة الإسكندرية، ومركز المايكرو فلم في مكتبة الإسكندرية العالمية . مما تطلب منه وقتاً وجهداً زائدين، وقد أتاح له هذا البحث العودة إلى أمّات الكتب العربية والمعاجم السّريانيّة والفارسيّة والقبطيّة والنبطيّة.

وأهم المصادر والمراجع التي شكلت جوهر البحث :

كتاب إصلاح المنطق لابن السّكيت، وقد رجع الباحث إليه في الموضوعات الصرفية حيث اعتمد صاحب الكتاب عليه. وكتاب سيبويه في النحو، والرسالة للإمام الشافعيّ، والمعرّب من الكلام للأعجميّ للجواليقي، والمخصص لابن سيده، والجمهرة لابن دريد، وتهذيب اللغة للأزهريّ، وكتاب النّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكتب السنن الستة في تخريج الأحاديث النبوية الشريفة.

ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري، ومعجم البلدان لياقوت الحموي، والرّوض المعطار للحميريّ، في ترجمة الأماكن، وكتاب النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، والضّوء اللاّمع لأهل القرن التاسع لمحمد بن عبد الرحمن السّخاوي، وقد رجع إليهما في الترجمة لسيرة المؤلف، وكتاب مجمع الأمثال للميداني، وقد خرّج منه الأمثال التي ذكرت في الكتاب، وكتاب العباب الزّاخر واللباب الفاخر لمحمد بن